فخذ مفاتيح خزاين الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فقال
لا والله لقد اخترت لقا ربي والجنة ثم استغفر
الله تعالى لاهل البقيع ثم انصرف فبدا به
وجعه الذي قبض فيه صلى الله تعالى وسلم
عليه وعلى اله واصحابه اجمعين • موعظة •
في كتاب مباهج التوسل كان عسكر سليمان ابن
داود عليهما الصلاة والسلام مايه فرسخ خمسة
وعشرون للانس ومثلها للجن ومثلها للطير
ومثلها للوحش وكان حرسه سمايه الف وكان
ينام بين الفقراء في خلقان مرقعة ولقد قال
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب ففعل له ذلك ثم اضمحل كان
لم يكن والله تعالى اعلم •

• قال بعضهم •

اذا لم تملك الدنيا جميعا • كما تختار فاتركها جميعا

حكاية مر داود عليه الصلاة والسلام
بمغارة فراى فيها حجرا على راس قبر مكتوب فيه
عشت الف سنة وفتحت الف مدينة وهزمت
الف جيش واقتضضت الف الف بكر ثم صرت
الى ما ترى من سكان الثرى •

• وقال اخر •

فان

فان كنت لا تدري متى الموت فاعلمن • بانك لا تبقى الى اخر الدهر •

• وقال غيره •

الناس يجري بهاب الناس مورده • وكل يوم له من كاسه جرع
لا صحة المرء في الدنيا توخره • ولا يقدم يوما موته الوجع
وكل يوم علينا في جنايبه • طير يحوم فلا ندري بمن تقع

• وقال ايضا •

ان الحبيب من الاحباب مختلس • لا يمنع الموت بواب ولا حرس
فكيف تفرح بالدنيا ولذتها • يا من يعد عليه اللفظ والنفس
لا يرحم الموت ذا جاه لعزته • ولا الذي كان منه العلم يقتبس

• وقال ايضا •

المرء يطلب والمنية تطلبه • ويد الزمان تديره وتقلبه
اي امر الا عليه من البلا • في كل ناحية رقيب يرقبه

• وقال اخر •

امل يزيد الرجا الى المنى • ثم يسعر الاجال بالامال
كذبتهم الاطماع حتى انهم • اسوابها اذ واعدت عجال

• انشد لنفسه ابن المعتز •

وسكان دار لا تزاور بينهم • على قرب بعض في التجاور من بعض
كان خواتيمها من الطين فوقهم • فليس لها حتى القيمة من فض
سياق بني الدنيا الى الفنى عنوة • ولا يبقى الباقي على الارض من مضي

• وقال اخر •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)